

إحياء علوم الدين

إنى سقيم .

فهذه شفاعه رسول ا A ولاحاد أمته من العلماء والصالحين شفاعه أيضا حتى قال رسول ا A يدخل الجنة بشفاعة رجل من أمتى أكثر من ربيعة ومضر // حديث يدخل الجنة بشفاعة رجل من أمتى أكثر من ربيعة ومضر رويناه فى جزء أبى عمر بن السماك من حديث أبى أمامة إلا أنه قال مثل أحد الحيين ربيعة ومضر وفيه فكأن المشيخة يرون أن ذلك الرجل عثمان بن عفان واسناده حسن وللترمذى وابن ماجه والحاكم من حديث عبد ا بن أبى الجعدا يدخل الجنة بشفاعة الرجل من أمتى أكثر من بنى تميم قالوا سواك قال سواى قال الترمذى حسن صحيح وقال الحاكم صحيح قيل أراد بالرجل أويسا // وقال A يقال للرجل قم يا فلان فاشفع فيقوم الرجل فيشفع للقبيلة ولأهل البيت وللرجل والرجلين على قدر عمله // حديث يقال للرجل قم يا فلان فاشفع فيقوم يشفع للقبيلة ولأهل البيت وللرجل والرجلين على قدر عمله أخرجه الترمذى من حديث أبى سعيد أن من أمتى من يشفع للفئام ومنهم من يشفع للقبيلة الحديث وقال حسن وللبزار من حديث أنس أن الرجل ليشفع للرجلين والثلاثة // وقال أنس قال رسول ا A إن رجلا من أهل الجنة يشرف يوم القيامة على أهل النار فيناديه رجل من أهل النار ويقول يا فلان هل تعرفنى فيقول لا وا ما أعرفك من أنت فيقول أنا الذى مررت بى فى الدنيا فاستسقيتنى شربة ماء فسقيتك قال قد عرفت قال فاشفع لى بها عند ربك فيسأل ا تعالى ذكره ويقول إنى أشرفت على أهل النار فنادانى رجل من أهلها فقال هل تعرفنى فقلت لا من أنت فقال أنا الذى استسقيتنى فى الدنيا فسقيتك فاشفع لى عند ربك فشفعنى فيه فيشفعه ا فيه فيؤمر به فيخرج من النار // حديث أنس أن رجلا من أهل الجنة يشرف يوم القيامة على أهل النار فيناديه رجل من أهل النار ويقول يا فلان هل تعرفنى فيقول لا وا ما أعرفك من أنت فيقول أنا الذى مررت بى فى الدنيا يوما فاستسقيتنى شربة فسقيتك الحديث فى شفاعته فيه واخرجه من النار أخرجه أبو منصور الديلمي فى مسند الفردوس بسند ضعيف // وعن أنس قال قال رسول ا A أنا أول الناس خروجا إذا بعثوا وأنا خطيبهم إذا وفدوا وأنا مبشرهم إذا يئسوا لواء الحمد يومئذ بيدي وأنا أكرم ولد آدم على ربي ولا فخر // حديث أنس أنا أول الناس خروجا إذا بعثوا الحديث أخرجه الترمذى وقال حسن غريب // وقال رسول ا A إنى أقوم بين يدي ربي D فأكسى حلة من حلل الجنة ثم أقوم عن يمين العرش ليس أحد من الخلائق يقوم ذلك المقام غيرى // حديث فأكسى حلة من حلل الجنة ثم أقوم عن يمين العرش الحديث أخرجه الترمذى من حديث أبى هريرة وقال حسن غريب صحيح // وقال ابن عباس رضى ا عنهما جلس ناس

من أصحاب رسول الله ﷺ A ينتظرونه فخرج حتى إذا دنا منهم سمعهم يتذكرون فسمع حديثهم فقال بعضهم عجباً إن الله ﷻ اتخذ من خلقه خليلاً اتخذ إبراهيم خليلاً وقال آخر ماذا بأعجب من كلام موسى كلمه تكليماً وقال آخر فعيسى كلمه ﷻ وروحه وقال آخر آدم اصطفاه ﷻ فخرج عليهم A فسلم وقال قد سمعت كلامكم وتعجبكم إن إبراهيم خليل ﷻ وهو كذلك وموسى نجي ﷻ وهو كذلك وعيسى روح ﷻ وكلمته وهو كذلك وآدم اصطفاه ﷻ تعالى وهو كذلك ألا وأنا حبيب ﷻ ولا فخر وأنا حامل لواء الحمد يوم القيامة ولا فخر وأنا أول شافع وأول مشفع يوم القيامة ولا فخر وأنا أول من يحرك حلق الجنة فيفتح ﷻ لى فأدخلها ومعى فقراء المؤمنين ولا فخر وأنا أكرم الأولين والآخرين ولا فخر // حديث ابن عباس جلس ناس من أصحاب رسول الله ﷺ A ينتظرونه فخرج حتى إذا دنا منهم سمعهم يتذكرون فسمع حديثهم فقال بعضهم عجباً إن الله ﷻ اتخذ من خلقه خليلاً اتخذ إبراهيم خليلاً الحديث رواه الترمذى وقال غريب // صفة الحوض . اعلم أن الحوض مكرمة عظيمة خص ﷻ بها نبينا A وقد اشتملت الأخبار على وصفه ونحن